

## 5- غزوة أحد - اللؤلؤ المكنون - شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه وبعد قال الشيخ حفظه الله تحت عنوان مقتل سعد بن الربيع قال سعد بن الربيع هو رضي الله عنه هو الذي اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00  
بينه وبين عبد الرحمن بن عوف وكان رضي الله عنه من اغنياء الانصار وقصته مشهورة في تقسيم ما له نصفين بينه وبين عبد الرحمن بن عوف وآآآ سيدنا سعد رضي الله عنه - 00:00:19

هو اللي كان عرض على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان يقسم ما له بينه وبينه فقال له عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فده سعد بن ربيع اللي بيتكلم عنه وقتل في يوم احد رضي الله عنه - 00:00:37  
وكان رضي الله عنه من اغنياء الانصار وقد قتل يوم احد فقد اخرج الحاكم في المستدرك وصححه عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد لطلب سعد بن - 00:00:55  
الربيع وقال لي ان رأيته فاقربته مني السلام وقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تجدى سبحان الله قال زيد فجعلت اطوف بين القتلى فاصبته يعني وجده - 00:01:15

وهو في اخر رقم وبه سبعون ضربة ما بين طعنة برمج وضربة بسيف ورمية بسهم فقلت له يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام ويقول لك اخبرني كيف تجدى؟ قال رضي الله عنه على رسول الله السلام وعليك السلام قل له يا رسول - 00:01:36

الله اجدني اجد ريح الجنة وقل لقومي الانصار وقل لقومي الانصار لا عذر لكم عند الله ان يخلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف لا عذر لكم ان يخلص يعني - 00:02:03  
ان يصل المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم وينال منه وفيكم شفر يطرف يعني لسه الشفر قيل بالضم الجفن جفن العين اللي بيبنط عليه الشعرة ده ان انت عينك - 00:02:25

يعني لسه عايشين يعني عايز يقول ما ينفعش ان انتم تتركوا النبي عليه الصلاة والسلام لا عذر لكم عند الله ان يخلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف. يعني فيكم جفن بيتحرك يعني لسه عايشين يعني - 00:02:42  
قال زيد وفاضت نفسه رحمه الله رضي الله عنه قال فصل المنتحر في النار من قاتل يوم احد حمية وليس بنية الجهاد في سبيل الله. فكان من اهل النار رجل يقال له ق Zimmerman - 00:03:01

رجل يقال له ق Zimmerman فقد اخرج ابن اسحاق في السيرة عن عاصم ابن عمر ابن قتادة قال كان فيما رجل غريب لا يدرى من هو يقال له ق Zimmerman وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر له انه لمن اهل النار - 00:03:22  
فلما كان يوم احد قاتل قتالا شديدا فقتل وحده ثماني او سبعة من المشركون وكان ذا بأس فاثبته الجراح فجعل رجال من المسلمين يقولون له والله لقد ابليت اليوم يا Zimmerman فابشر - 00:03:45

قال بماذا ابشر فوالله ان قاتلت الا عن احساب قومي ولو لا ذلك ما قاتلت. يعني انا ما قاتلت الا عن احساب قومي انتم بتبشرونني باليه ولو لا ذلك ما قاتلت يعني انا اقاتل اصلا من اجل قومي. هو لا يقاتل - 00:04:06  
للله سبحانه وتعالى فلما اشتدت عليه جراحته اخذ سهما من كنانته فقتل به نفسه والحديث الحديث في في الصحيح قال حديث في الترهيب من الانتحار الحديث ورد يعني في السنة ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع سمع الصحابة يقولون ما قبل

اليوم يعني كما ابلغ فلان - 00:04:28

مم. يعني ابلى بلاء حسنا في القتال وهو يعني من اهل الجنة. فقال صلى الله عليه وسلم هو من اهل النار فقال رجل من من اصحابه انا صاحبه يعني خلاص انا همشي وراه اشوف هو هي عمل ايه. فقاتل قتالا شديدا فجرح - 00:05:01

فاستعجل الموت فوضع يعني السيف واتكأ عليه حتى قتل نفسه وبعدين زكر بعدها فصل يعني استطراد قال حديث في الترهيب من الانتحار قلت جاءت الاحاديث الكثيرة في الترهيب من ان يقتل الانسان نفسه. ومن قتلها فسيكون مصيره النار - 00:05:21  
قد اخرج الشیخان البخاری ومسلم في صحیحیهما عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تردد من جبل فقتل نفسه من تردد من جبل يعني - 00:05:43

يعني رمى نفسه من فوق الجبل يعني من تردد من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتربى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم - 00:06:00

خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم يجأ بها في بطنه يعني يطعن بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. اسأل الله سبحانه وتعالى العافية - 00:06:18

ثم قال المنحور ابو رهم الغفاری رضی الله عنہ قال ومن ابلى بلاء حسنا يوم احد ابو رهم كلثوم ابن الحصین الغفاری. فقد رمى يومئذ بسهم فوق في نحره فجاء الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فبصق عليه رسول الله صلی الله علیه وسلم فبرى - 00:06:37

فكان ابو رهم يسمى المنحور. سبحان الله وقال البطل سعد بن ابی وقاص وقاتل سعد بن ابی وقاص رضی الله عنہ قتالا شديدا في هذه الغزوة العظيمة حتى ان الرسول صلی الله علیه وسلم من شدة اعجابه بسعد يوم احد - 00:07:01

فداء بأبيه وامه قال يعني اه ارم سعد فداك ابی وامي فداء بابيء وامه. فقد اخرج الشیخان في صحیحیهما عن علي بن ابی طالب رضی الله عنہ قال ما سمعت النبي صلی الله علیه وسلم جمع ابويه لاحد الا سعد بن مالک - 00:07:19

فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارمي فداك ابی وامي قال فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارمي فداك ابی وامي ثم ذكر بعدها فصل يعني يقرأ ثم قال شدة ابی سلمة ابن عبد الاسد رضی الله عنہ. وقاتل ابو سلمة - 00:07:39

ابن عبد الاسد زوج ام سلمة هند بنت ابی امية رضی الله عنہا ام المؤمنین فجرح يوم احد في عضده العضد اللي هو هو كتب تحت في الهاشم ما بين الكتف - 00:08:02

المرفق اللي هو اعلى الذراع قال فمكث شهرا يداویه فبرى وقد اندمل الجرح على بغي لا يعرفه يعني ان دما الجرح وكان فيه اه فساد الجمل يعني اذا صلح ان ختم على فساد ولم يعلم به يعني كان - 00:08:20

ممکن فيه التهابات او عدوی او شيء شیء فاسد واندل الجرح من غير ان يعني يظهر فمات رضی الله عنہ بعد احد كما سیأتيه ثم قال مقتل رافع بن خديج - 00:08:40

وممن قاتل قتالا شديدا في احد رافع بن خديج رضی الله عنہ فقد اخرج الامام احمد والطیالسی في مسنديهما بسند حسن عن امرأة رافع بن خديج رضی الله عنہ قالت - 00:08:59

ان رافعا رمي مع رسول الله صلی الله علیه وسلم يوم احد بسهم في في صندوق في سندوته يعني اللحم الذي حول اقصد الندي طيب فاتى النبي صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله - 00:09:13

انزع السهم فقال يا رافع ان شئت نزعت السهم والقطبة جميعا القطبة اللي هي النصل بتاع السهم اللي هي الحلة الحديد وان شئت نزعت السهم وترك القطب وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد - 00:09:38

اه والله قال رافع يا رسول الله بل انزع السهم ودع القطب واشهد لي يوم القيمة اني شهيد فنزع رسول الله صلی الله علیه وسلم السهم وترك الخطبة يعني وصل السهل وظل رافع ابن خديج لا يحس بشيء الا ان انتفض جرحة فمات - 00:09:58

وذلك في خلافة معاوية بن ابی سفيان رضی الله عنہ سبحان الله هذه من ايات ثم قال يوم احد كله لطلحة رضی الله عنہ اما طلحة

بن عبيد الله رضي الله عنه فقد ابلى بلاء عظيمها يوم احد - 00:10:20

ووقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه. واتقى عنه النبل بيده حتى شلت كما سيأتي وروى الترمذى في جامعه بسند حسن عن موسى وعيسى ابن طلحة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:43

قالوا لاعرابي جاهم سله عن قضى نحبه من هو يعني الصحابة آآ يعني قالوا لهذا الاعرابي ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سبحانه وتعالى من المؤمنين رجال - 00:11:01

صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فالصحابه عايزين يعرفوا مين اللي مين اللي

اللي قضى نحبه مين اللي قضى نحبه؟ يعني آآ يعني قضى عهده مع الله سبحانه وتعالى ومات شهيدا - 00:11:23

ووفى ولم يبدل فالاعرابي سأله عليه الصلاة والسلام وكانوا لا يجترئون على مسألة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقرونها وبهابونه فسأله الاعرابي فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه قال طلحة ثم اني اطاعت من باب المسجد - 00:11:45

وعلي ثياب خضر. فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين السائل عن قضى نحبه اين السائل عن قضى نحبه؟ قال الاعرابي انا يا رسول الله. قال هذا من قضى نحبه - 00:12:05

يا هذا يا طلحة يعني اشار النبي صلى الله عليه وسلم لطلحة وقال ايه هذا من قضى نحبه رضي الله عنه قال فصل شدة وشجاعة حمزة قال كان من اشد الناس قتالا يوم احد حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه فانه اخذ يهد الكافرين هذا. فقد اخرج البخاري -

00:12:23

في صحيحه عن وحشى ابن حرب قاتل حمزة وده بعد اسلامه. قال خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع بن عبدالعزيز الخزاعي فقال هل من مبارز - 00:12:48

فخرج اليه حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البزور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب. كان كامس الذاهب يعني كنایة عن قتله - 00:13:05

سيره عندما سبان الله كان كامس الذاهب ثم قال قصة الرجل الذي القى التمرات روى الشیخان في صحيحیہما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارأیت ان قتلت فاین انا - 00:13:26

هو يسأل النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله انا لو قتلت اروح فين ارأیت ان قتلت فاین انا؟ فقال صلى الله عليه وسلم في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل رضي الله عنه - 00:13:46

وذكر يعني اه في روایة قال الحافظ في الفتح لم اقف على اسمه يعني على اسم هذا الرجل الصحابي وزعم اه ابن اه بشکوال انه عمیر بن الحمام وسبقه الى ذلك الخطیب. واحتج بما اخرجه مسلم في صحيحه من حدیث انس - 00:14:05

ان عمیر بن الحمام رضي الله عنه اخرج تمرات فجعل يأكل منها ثم قال لان انا حبیت حتى اكل تمراتي هذه انها لحیاة طویلة يعني وهفضل عایش لحد ما یاکل التمر ده انها لحیاة طویلة - 00:14:27

فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل. ثم قاتلهم لكن وقع التصریح في حدیث انس ان ذلك كان يوم بدر. والقصة التي في الباب وقع التصریح في حدیث جابر انها كانت يوم احد. فالذی یظہر انہما - 00:14:46

قصستان وقعتا لرجلين والله اعلم ثم قال امھر الرماة ابو طلحة الانصاری رضي الله عنه وقاتل ابو طلحة الانصاری رضي الله عنه قتالا عظیما يوم احد وكان من امھل الرماة فقد اخرج الشیخان في صحيحیہما - 00:15:07

عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:24

مجوب عليه مجوب عليه يعني ايه يعني يعني كانه عامل زي الدرع كده بیحتمی النبي عليه الصلاة والسلام سبحان الله مجوب عليه حدیث بحجه له بحاجة فالحاجة الترس درع يعني - 00:15:37

وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع يعني قوي اه في الرمي شديد النزع كسر يومئذ قوسین او ثلاثة. طبعا القوس ده يعني عشان

هو يكسر فده يدل على قوة شديدة - 00:16:02

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب بشجاعة أبي طلحة رضي الله عنه. حتى انه قال صلى الله عليه وسلم لا صوت ابي طلحة شد على المشركين من فته - 00:16:22

يعني بس صوت ابي طلحة في المعركة اشد على المشركين من مجموعة من الناس جماعة من الناس وفي رواية اخرى في المسند عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوت ابي طلحة في الجيش خير من - 00:16:35  
وكان رضي الله عنه يجلس على ركبتيه بين يديه في الحرب ثم ينثر وكان يجلس آآ يعني هو الذي يجلس على ركبتيه بين يديه في الحرب ثم ينشر كناته ويقول وجهك الوقاء ونفسى - 00:16:53

لنفسك الفداء رضي الله عنه وكان ابو طلحة رضي الله عنه كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني يقول للصحابة لمن معه يعني سهام يقول انثرها لابي طلحة كان النبي عليه الصلاة والسلام يشرف - 00:17:11

يعني ينذر لموضع الرمي شوف ابو طلحة بيعمل ايه في الرمي فكان النبي عليه الصلاة والسلام لما بيعمل كده كان ابو طلحة يقول يا رسول الله بابي انت وامي لا تشرف - 00:17:31

يصيبك سهم من سهام القوم يعني يا رسول الله انا خايف عليك يصيبك يصيبك سهم من سهام القوم نفسى نحري دون نحرك يا رسول الله نحري دون نحرك يا رسول الله - 00:17:45

وكان هنا يقول وجهك الوقاء ونفسى لنفسك الفداء يا جماعة لو في حد فاتح المايك بتاعه يقفله قال مخيريق خير يهود قال ومن قتل يوم احد رجال اسمه مخيريق وهو من علماء يهود فانه يوم احد ذهب الى يهود وقال لهم يا معاشر يهود - 00:18:00  
والله لقد علمت ان نصر محمد عليكم لحق قالوا ان اليوم يوم السبت قال لا سبت لكم فاخذ سيفه وعدته وقال ان اصبت فما لي لمحمد. يصنع فيه ما يشاء - 00:18:27

ثم غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل معه حتى قتل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخيريق خير يهود وكان مخليق او صى بامواله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد روى عمر ابن شبة من طريق ابي عون عن الزهري قال كانت - 00:18:43

صدقة النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اموالا لمخيريق. وكان يهوديا من بقایا بنی قينقاع نازلا بيني النضير فشهد احدا فقتل فيها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مخيريق سابق يهود. واوصى مخيريق بامواله للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:03

قال انتصار المسلمين الساحق دور الرماة. قال وهكذا دارت راح الحرب وانزل الله نصره على المسلمين يعني في بداية القتال كان النصر والغلبة للمسلمين وصدقهم وعده فحسوهم بالسيوف وحسوهم بالسيوف - 00:19:24

ويعني استأصلوهم قتلا يعني وولت نساء المشركين لا يلوون على شيء وكانت الهزيمة التي لا شك فيها وسيطر المسلمين على ارض معركة سيطرة تامة وفي ذلك يقول الله تعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه - 00:19:51

رواه البخاري في صحيحه عن البراء بن عازب قال فهزموهم فانا والله رأيت النساء يشden قد بدت خالدهن واسواقهن رافعات ثيابهن روى الامام البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم - 00:20:12

وفي رواية ابن اسحاق في السيرة قال الزبير رضي الله عنه والله لقد رأيتني انظر الى خدمي هند بنت عتبة وصوابتها مشمرات هوارب يعني خلاص الامر الجيش بتابع المشركين هرب - 00:20:37

من ارض القتال حتى النساء لدرجة ان المسلمين وصلوا الى اخر المعسكر عند النساء وخرج الامام احمد في مسنده والحاكم بمسند حسن عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان قال ما نصر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:55

في موطن كما نصر يوم احد. يعني عايز يقول ان كان النصر في بداية المعركة غير عادي ما نصر المسلمين او ما نصر النبي صلى الله عليه وسلم في موطن كما نصر يوم احد - 00:21:12

قال فانكرنا ذلك فقال ابن عباس بيني وبين من انكر ذلك كتاب الله. ان الله عز وجل يقول في يوم احد ولقد صدقكم الله وعده اذ

تحسونهم باذنه. قال ابن عباس والحس القتل - 00:21:27

ثم قال مطاردة الصحابة للمشركين وبدأ الصحابة بعد هذا الانتصار العظيم يتبعون المشركين ويجمعون الغنائم وقد كان للرماة دور بارز في هذا قصري المؤزر في بداية المعركة فقد حملت خيل المشركين بقيادة خالد بن الوليد ثلاث مرات على المسلمين - 00:21:44  
يعني خالد رضي الله عنه قبل اسلامه يعني كان على اه كان هو قائد الفرسان فكان يحاول يطوف من حول آآ الجبل جبل الرماة مرة واثنتين وتلاته وكل مرة - 00:22:06

كان الرماة يصدوا الهجوم فقال حملت خيل المشركين بقيادة خالد ثلاث مرات على المسلمين ليحدثوا البلبلة والاضطراب في في صفوفهم لكن دون جدوى بسبب نضح الرماة عليهم بالنيل حتى رجعت - 00:22:25

خيتهم مغلوبة وفشل هجماتهم الثلاث ثم قال مخالفة الرماة امر الرسول صلى الله عليه وسلم فانا ان شاء الله يعني سيدكره غدا باذن الله هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والحمد لله رب العالمين. نسأل الله عز وجل ان ينصر اخواننا المجاهدين وان يسدد رميهم - 00:22:48

وان يمددهم بمدد من عنده وان ينصرهم فانه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحم اخواننا المسلمين المستضعفين في غزة وفي سوريا وفي كل مكان - 00:23:17

وان يتقبل شهدائهم وان يداوي جراحهم اللهم انتقم من اليهود وارنا فيهم عجائب قدرتك اللهم انتقم منهم ومن عاونهم ومن ناصرهم يا عزيز يا منتقم اللهم احصهم عددا واقتلمهم بدوا ولا تبق منهم احدا - 00:23:32  
اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكتبون رسلاك ويقتلون اوليائك الله الحق هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا - 00:23:52